



المملكة العربية السعودية

جامعة ميداو شن

ماجستير التسويق الرقمي

تقرير أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب/ سالم محمد سالم بن محفوظ

الرقم الجامعي/ ٢٥٣٠٠٠٥٩٤

إشراف الدكتور/ د. محمد عويس

السنة الجامعية/

١٤٤٨ هـ - ٢٠٢٦ م

أولاً: بيانات البحث

عنوان البحث: أثر التخصيص التسويقي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في نية الشراء لدى مستخدمي تطبيقات التسوق الإلكتروني

اسم الباحث: سالم محمد سالم بن محفوظ

الرقم الجامعي: ٢٥٣٠٠٠٥٩٤

القسم: التسويق الرقمي

اسم المشرف: د. محمد عويس

الجامعة: ميدأوشن

تاريخ تقديم التقرير: ٢٠٢٦/٨/١٠

ثانياً: وصف مختصر للبحث

يتناول البحث أثر التخصيص التسويقي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في نية الشراء لدى مستخدمي تطبيقات التسوق الإلكتروني، من خلال دراسة مجموعة من أبعاد التخصيص، تشمل توصيات المنتجات المخصصة، والمحتوى التسويقي المخصص، والعروض والإعلانات المخصصة، والإشعارات والرسائل المخصصة.

وتعتمد الدراسة على الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات من مستخدمي تطبيقات التسوق الإلكتروني، دون إجراء أي تدخل تجريبي أو طبي أو نفسي على المشاركين. وتُعد هذه الدراسة من الدراسات ذات المخاطر المحدودة، حيث تقتصر المشاركة على الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بتجربة التسوق الإلكتروني والتخصيص التسويقي ونية الشراء.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينها

يتمثل مجتمع الدراسة في مستخدمي تطبيقات التسوق الإلكتروني الذين سبق لهم استخدام هذه التطبيقات والتفاعل مع خدماتها التسويقية.

ويبلغ حجم العينة المستهدفة في الدراسة 220 مشاركاً من مستخدمي تطبيقات التسوق الإلكتروني.

ويتم اختيار المشاركين ممن تتوافر لديهم خبرة فعلية في استخدام تطبيقات التسوق، وذلك حتى تكون استجاباتهم مرتبطة بصورة مباشرة بموضوع البحث.

رابعاً: طريقة استقطاب المشاركين

يتم استقطاب المشاركين من خلال نشر رابط الاستبانة الإلكترونية بين مستخدمي تطبيقات التسوق الإلكتروني عبر الوسائل الإلكترونية المناسبة.

ولا يتم إجبار أي شخص على المشاركة، كما لا ترتبط المشاركة بأي منفعة مالية أو وظيفية أو أكاديمية قد تؤثر في حرية اتخاذ القرار.

وتتم المشاركة بصورة طوعية تمامًا، وهو من المبادئ الأساسية في أخلاقيات البحوث المسحية (Stratton, 2015).

خامساً: الموافقة المستنيرة

تتضمن مقدمة الاستبانة توضيحاً للمشارك بشأن طبيعة الدراسة وغرضها، وأن مشاركته اختيارية، وأن البيانات التي يقدمها ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

كما يتم إبلاغ المشارك بأنه يستطيع الامتناع عن المشاركة أو التوقف عن استكمال الاستبانة في أي وقت دون أن يترتب على ذلك أي ضرر.

ويُعد استكمال الاستبانة بعد الاطلاع على المعلومات التمهيديّة موافقةً مستنيرةً على المشاركة، شريطة أن تكون هذه المعلومات معروضة للمشاركة بصورة واضحة قبل بدء الإجابة. وتعد الموافقة المستنيرة والسرية والخصوصية من الاعتبارات الأساسية في البحوث التي تستخدم بيانات المشاركين (Kaewkungwal & Adams, 2019)

سادسًا: المخاطر المحتملة

لا تتضمن الدراسة تدخلًا تجريبيًا أو إجراءات جسدية أو طبية، كما لا تتضمن أسئلة شديدة الحساسية، ولذلك تُعد المخاطر المحتملة للمشاركة محدودة.

وتتمثل المخاطر المحتملة بصورة رئيسة في احتمال شعور المشارك بعدم الرغبة في الإجابة عن بعض الأسئلة، أو احتمال التعرض لمخاطر تتعلق بخصوصية البيانات في حال عدم إدارتها بصورة سليمة.

ولتقليل هذه المخاطر، لا يُطلب من المشارك تقديم معلومات تعريفية غير ضرورية، كما يتم التعامل مع البيانات بصورة إجمالية عند التحليل والعرض.

سابعًا: المنافع المتوقعة

لا توجد منفعة شخصية مباشرة مضمونة لكل مشارك، إلا أن المشاركة قد تسهم في توفير نتائج علمية تساعد في فهم كيفية تأثير التخصيص التسويقي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في نية الشراء.

كما يمكن أن تسهم نتائج البحث في مساعدة المؤسسات العاملة في التجارة الإلكترونية على تطوير ممارسات تسويقية أكثر ملاءمة للمستهلك، مع مراعاة الجوانب المتعلقة بالخصوصية والثقة.

ثامنًا: سرية البيانات والخصوصية

يلتزم البحث بالمحافظة على سرية جميع البيانات التي يتم جمعها من المشاركين، وعدم استخدامها إلا في الأغراض العلمية المرتبطة بالدراسة.

ولا يتم عرض الاستجابات الفردية في الرسالة أو التقارير الناتجة عنها، وإنما تعرض النتائج في صورة مجمعة، مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

كما لن يتم الكشف عن هوية أي مشارك أو ربط بياناته الشخصية باستجاباته البحثية. وتُعد حماية السرية من أهم الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات المسحية، حيث يمثل خرق السرية أحد أبرز مصادر الضرر المحتمل في هذا النوع من الدراسات. (Singer, 2008)

تاسعًا: البيانات التي يتم جمعها

تقتصر البيانات على المعلومات اللازمة لأغراض البحث، وتشمل البيانات الديموغرافية الأساسية، إضافة إلى استجابات المشاركين المتعلقة بتوصيات المنتجات المخصصة، والمحتوى التسويقي المخصص، والعروض والإعلانات المخصصة، والإشعارات والرسائل المخصصة، ونية الشراء.

ولا يتم طلب كلمات مرور أو بيانات حسابات التسوق أو أرقام بطاقات الدفع أو سجل المشتريات الفعلي أو أي بيانات مالية أو شخصية حساسة.

عاشرًا: تخزين البيانات وحمايتها

يتم حفظ البيانات الإلكترونية في ملف مخصص للبحث، مع تقييد الوصول إليه على الباحث والمشرف أو من تسمح له الجهة الأكاديمية عند الحاجة.

ويجب حفظ ملفات البيانات في وسيلة آمنة ومحمية بكلمة مرور، وعدم مشاركتها مع أطراف غير مرتبطة بالبحث.

كما يجب إزالة أي بيانات تعريفية قبل استخدام البيانات في التحليل أو العرض أو المشاركة الأكاديمية. ويُعد إخفاء الهوية وتقييد الوصول إلى البيانات من التدابير الأساسية للحفاظ على خصوصية المشاركين (Turcotte-Tremblay & Mc Sween-

Cadieux, 2018).

الحادي عشر: حق الانسحاب

للمشارك الحق في عدم المشاركة أو التوقف عن الإجابة قبل إرسال الاستبانة دون أي تبعات.

وبعد إرسال استبانة مجهولة الهوية بالكامل، قد يتعذر حذف استجابة بعينها إذا لم توجد وسيلة لتحديد هويتها، وينبغي توضيح ذلك للمشارك إذا كانت هذه هي آلية الاستبانة المستخدمة.

الثاني عشر: العدالة وعدم التمييز

يتم استقطاب المشاركين بناءً على ارتباطهم بموضوع الدراسة، أي استخدامهم لتطبيقات التسوق الإلكتروني، وليس على أساس الجنس أو العمر أو المستوى الاجتماعي أو أي اعتبارات تمييزية.

ويتم التعامل مع جميع المشاركين وفق الإجراءات نفسها، وتُعرض النتائج بطريقة تحافظ على العدالة وعدم التحيز.

الثالث عشر: تعارض المصالح

يقر الباحث بعدم وجود تعارض مصالح مالي أو تجاري أو شخصي يؤثر في تصميم الدراسة أو جمع البيانات أو تحليلها أو تفسير النتائج.

كما أن الدراسة لا تهدف إلى الترويج لأي تطبيق تسوق إلكتروني أو شركة معينة.

الرابع عشر: النزاهة العلمية

يلتزم الباحث بعرض البيانات والنتائج كما أسفر عنها التحليل الفعلي، وعدم تعديل النتائج أو حذفها بما يخدم فرضيات الدراسة.

كما يتم الالتزام بتوثيق المصادر العلمية المستخدمة، وعدم استخدام أفكار أو نصوص الآخرين دون الإشارة إليها، والمحافظة على الأمانة العلمية في جميع مراحل إعداد البحث.

الخامس عشر: استخدام الذكاء الاصطناعي في موضوع البحث

يتعلق موضوع الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التخصيص التسويقي، إلا أن الدراسة نفسها لا تقوم بجمع بيانات من حسابات المستخدمين أو مراقبة سلوكهم الفعلي داخل التطبيقات.

ويقتصر البحث على جمع آراء المشاركين وإدراكاتهم من خلال الاستبانة، وهو ما يقلل من المخاطر المرتبطة بالوصول إلى البيانات الرقمية الفعلية للمستخدمين.

السادس عشر: تقدير المستوى الأخلاقي للمخاطر

بناءً على طبيعة الدراسة، يمكن تصنيفها مبدئيًا على أنها دراسة ذات مخاطر محدودة أو حد أدنى من المخاطر، لأنها تعتمد على استبانة غير تدخلية ولا تتضمن إجراءات طبية أو معلومات شديدة الحساسية.

ومع ذلك، يبقى قرار التصنيف النهائي من اختصاص لجنة أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة، وليس الباحث.

إقرار الباحث

أقر أنا الباحث/ سالم محمد سالم بن محفوظ بأني سألتزم بالمبادئ الأخلاقية للبحث العلمي، وباحترام حقوق المشاركين، والمحافظة على سرية بياناتهم وخصوصيتهم، وضمان طوعية المشاركة، وعدم استخدام البيانات إلا للأغراض الأكاديمية والعلمية المرتبطة بالدراسة، والالتزام بالنزاهة والأمانة العلمية في تحليل النتائج وعرضها.

اسم الباحث: سالم محمد سالم بن محفوظ

التاريخ: ٢٠٢٦/٨/١٠

اسم المشرف: د. محمد عويس